

الشرح المختصر لكتاب عمدة الأحكام (٨)) كتاب الصلاة(باب صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم .

محمد الشرافي

باب صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كبر في الصلاة سكت بنية قبل ان يقرأ فقلت يا رسول الله بابي انت وامي ارأيت سكوتك بين التكبير والقراءة ما تقول ؟ قال اقول والله اقول اللهم -

00:00:00

باعد بياني وبين خطايدي كما باعدت بين المشرق والمغرب. اللهم نقني من خطايدي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس. اللهم اغسلني من خطايدي بالماء والثلج والبرد. في هذا الحديث ان الصحابة رضي الله عنهم نقلوا صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بدقة. منين ناخذها منهم -

00:00:20

ومسكت شوي قال سكت انت شوي وش تقول في الصلاة ذي ؟ شف قرأ كبر كلش من قول وسكت هنئية الصحابة ما تركوا شيئا. الصلاة كاملة. وفي هذا مشروعية دعاء الاستفتاح -

00:00:40

وفيه ما في هذا الدعاء العظيم في الاستفتاح. اللهم باعد بياني وبين خطايدي كما يأتي من المشرق هو المغرب. الله اكبر. وفي خطورة الذنوب. وهذا سيستعيد بالله من ذنبه. اللهم نقني من خطايدي كما -

00:01:00

وينقى الثوب الابيض من الدنس. اللهم اغسلني من خطايدي بالماء والثلج والبرد. وفيه تكرار الدعاء تطويل الدعاء طيب هل ورد دعاء استفتاح غير هذا ؟ نقول نعم ورد سبعة صفات ومن اشهرها سبحانك الله وبحمدك -

00:01:20

وتعالى جدك وليلها غيرك. نعم. وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين. وكان اذا رکع لم يشخص رأسه ولم يصوبه. وكان ولكن -

00:01:40

بين ذلك وكان اذا رفع رأسه من الرکوع لم يسجد حتى يستوي قائما. وكان اذا رفع رأسه من السجدة لم يسفل حتى يستوي قاعدا. وكان في كل ركعتين التحية وكان يفرش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى. وكان ينهى عنه وكان ينهى عن عقبة الشيطان -

00:02:00

وينهى ان يفترش الرجل لراعيه افتراض السبع. وكان يختتم الصلاة بالتسليم. هذا الحديث من اجمع الاحاديث في صفة صلاة النبي صلى الله الله وسلم. طيب ننظر فيها. فيستفتحوا الصلاة بالتكبير. تكبيرة الاحرام. واذا كانت الصلاة فريضة وجب ان يقولها وهو قائم -

00:02:20

فان ادرك الامام راكعا كبر وهو قائم ثم رکع معه. يجب ان يكبر وهو قائم. ثم هل ادرك ام لا ؟ سمعت الجواب سؤال ابو جابر ان الانسان له احوال فيها. طيب وفيه ان القراءة ان دعاء الاستفتاح ليس واجبا -

00:02:40

ليس واجبا هذا كرت عايشة هون وفيه ان الفاتحة تقرأ وسوف يأتيني حديث عبادة انها ركن او تقول هي ركن من اركان الصلاة ولابد منها لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن -

00:03:00

يقرأ بفاتحة الكتاب وفيه انه لا يجهر بالبسملة. يجهر البسملة ان يقولها سرا ثم يرفع صوته وفيه انه اذا رکع يسوی رأسه مع ظهره فلا يشخص رأسه يعني يرفعه فوق ولا يصوبه ينزله تحت -

00:03:20

طيب وفيه انه لا يسجد لا يسجد بعد ان يرفع من الرکوع حتى يستوي قائما. يطمئن قائما فلا يرفع مباشرة تنفع بعض الناس. وفي

ايضا انه اذا رفع رأسه من السجدة استقر جالسا - 00:03:40

وهذان الركتان كان النبي صلى الله عليه وسلم يطيلهما جدا اي ركتين؟ الرفع من الركوع والرفع من السجود. حتى يقول القائل قد نسي من شدة تطويره لهما. وفي ان الصلاة ان بين كل ركعتين تحيات. تحيات - 00:04:00

فاما في اذا كان الانسان يصلى نافلة فرکعتين رکعتين. واما في الصلوات الاربع يعني الفجر رکعتين فقط فيها تشهدان بعد كل كل رکعتين تشهد. وفيه ان جلوس الصلاة انه افرش الرجل اليمنى يفرش الرجل اليسرى وينصب اليمنى. يعني يفرشها هكذا واليمين ينصبها. وكيف تكون - 00:04:30

تكون الاصابع نقول تكون محصورة الى القبلة. اصابع الرجل يحصرها هذه يجلس عليها. وهذه يحصرها حتى تكون قبلة تقول كبدتها الى الارض والاصابع القبلة ويتعود الانسان على هذا. يتتعود الانسان. طيب - 00:05:00

وفيه النهي عن عقبة الشيطان. يعني جلسة عقبة الشيطان واختلف العلماء ما عقبة الشيطان؟ على صفات. قال بعض العلماء ان ينصب رجليه اجلس بينهما معي ولا لا؟ هذا جذعه هذى اليته. هكذا رجليه تكون هذى ظهورها الى الارض تقول هكذا يجلس عليها. يعني

تبينها في الارض فتصير بجنبه كذا. هذه واحدة. الصفة الثانية رجليه تكون هذى ظهورها الى الارض تقول هكذا يجلس عليها. يجلس رجليه يظهرها الى الارض ويجلس على عقبيه. وهذه متيبة جدا - 00:05:50

الصفة الثالثة لما ذكروه ان يجلس على اليته ينصب ساقيه. يجعل هكذا ساعتين منصوبة بحيث ركبتيه تقف واقفة. صورته ولا لا؟ تصوروها؟ ايش علاقة بها؟ الركبتين تقف واقفة هذه عقبتي كلها هذه منهى عنها. طيب وقال بعض العلماء ان ينصب قدميه ويجلس على عقبيه - 00:06:10

يعني هكذا الجلسة العادية يجلس على عقبيه. لكن جاء عن ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهم ان سنة وهي كذلك. فصامنا سنة احيانا. وانما تكون بين السجدين فقط وتسمى هذه جلسة ها؟ ايش؟ نعم. وان كان بعض العلماء قال يقع عقبة - 00:06:40

ايضا بعض العلماء قال الاقيعا عقبة الشيطان. ولكن الصواب انها ليس كذلك لكن بعض العلماء يقول هي نسخت وصينا سنن باقية لحديث ابن عمر وابن عباس في مسلم. طيب. وفي - 00:07:10

النهي عن افتراض الذراعين كافتراض السبع. يعني هكذا اجلس ذراعيه اثناء السجود. يطرحها ويسلام. هذه شبه الله يعزكم الكلب وتدل على الكسل. وفيه ان الصلاة تختتم بالتسليم. والتسليم هو قوله السلام عليكم ورحمة الله - 00:07:30

وكيف يسلم؟ نقول انتهى من تحيات السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله. طيب اما بعض السلام ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة الله. منين جبت هذا الحركة. حركة. منين جبت الحركة ذي - 00:07:50

هذا حركة زائدة تحتاج الى دليل. طيب لكن هل يقول السلام عليكم ورحمة الله؟ السلام عليكم ورحمة الله الكل يتحمل الحكم يتحمل لقوله في حديث البراء فكان يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله - 00:08:10

وعن يسار السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. فيه اهتمام. نعم ايش؟ قراءة الفاتحة للمأموم اصاب انها ركن للجميع الامام والمأموم والسرية والمنفرد. طيب تقول هل للامام ان ينتظر بعد الفاتحة بقدر ما يقرأ المأموم الفاتحة؟ الجواب لا. لماذا؟ ما في دليل. قال كيف يقرأ - 00:08:30

والامام تقول يا يا مأموم اقر ما يقرأ يقول نعم لان الدليل جاء بالقراءة للمأموم ولم يأتي بالدليل بالسكتون نحن اتبع الدليل ينشق يشق علي اني اقرأ والامام يقرأ تقول وهل كلما شق تركته؟ اذا اترك - 00:09:10

ايات الحرص؟ اتركوا الحج ايات الزحام. مو ب صحيح ذا ها؟ احسنت. بل في حديث ايضا. يقول اذا قرأ فانصتوا. نقول يستثنى من من ذلك الفاتحة والمسألة فيها خلاف بل هي المسائل خلاف الكبri. لكن هذارأي شيخنا ابن عثيمين وابن باز وانا - 00:09:30

ما في ذلك. نعم. عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع لديه حذو منكبين كان يرفع بيده حجر منكبيه اذا افتحت الصلاة وادا رفع رأسه من الركوع رفعهما كذلك - 00:10:00

قال سمع الله لمن حمده ربنا ولد الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود. طيب هذه مواضع الرفع رفع رفع اليدين حد المنكبين عند

مفتاح الصلاة وعند الركوع وعند الرفع من الركوع. وجاء في البخاري وعند القيام من الشتتين بعد الجلوس - 00:10:20
لكن كيف يرفع؟ اكثرا الناس يخطئ فيها. وودي انكم الكاميرا تشووف. سوي هاظا. شوف كنت ارى شيخ ابن عثيمين رحمة الله اذا
سوى سوانا كان يلتفت يا فلان يا سوي ثم يلتفت الى القبلة ثم يطرح يديه. يطرحه تم يرفعها - 00:10:40
اكثر الناس ما يطرح ايديه يسوى زين الله اكبر ما رفعت يا اخي انت انت نزلت الرفع تطرح ايديك ثم ترفع. واضح ولا لا؟ هذا الرفع.
اما الله اكبر لاحظوا هذا حتى كلنا - 00:11:10

الا القليل فتنزل ثم يقوله يرفع يرفع واضح ولا لا؟ يلا وعن عبد الله بن عباس رضي الله عن ابن عباس رضي الله عنهمما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة اعظم على الجبهة - 00:11:40

واشار بيده الى انه واليدين والركبتين واطراف القدمين. في وجوب السجود على هذه الاعضاء كله كلها. الجبهة والانف والكفين
والركبتين واطراف القدمين. نعم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة يكبر
حين يقوم ثم يكبر حين يرتعد ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من - 00:12:10

ثم يقول وهو قائما ولد الحمد ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يفعل
ذلك في صلاته كلها حتى يقضيها. ويكبر حين يقوم من الشتتين بعد الجلوس. هذا مهم جدا وهي بيان - 00:12:40

مواضع تكبيرات الانتقال كيف تكون؟ نقول اثناء الحركة. اثناء الحركة لا قبلها ولا بعدها حتى شدد بعض علماء الحنابلة قال لو ابتدأ ثم
اكملا او ابتدأ وهو وهو هاوي ثم اكمل عند الركن - 00:13:00

بطلت صلاته. لأنها على مذهب الحنابلة هذه تكبيرات واجبة. وقد اتي بالواجب في غير محله. كما لو قرأت تحياته واقف ولذلك انتبه
لكن تجيد فيه هذا صعب لكن نقول افعلا اثناء الحركة طيب تكبيرة الاحرام - 00:13:20

انت قائما الله اكبر كما قلنا تكبيرة الاحرام هي قول الله اكبر ولكن يسمعها رفع اليدين تطرح يديك على جنبيك ثم ترفع الله اكبر طيب
انتهيت من القراءة تكبر للركوع الله اكبر انتهيت من الركوع سمع الله لمن حمده - 00:13:40

اييه ده ؟ ربنا ولد الحمد. تنزل الله اكبر اثناء الحركة. اثناء الحركة. وبعض الناس الله اكبر ثم ينزل هادي غير محلها او سمع الله لمن
حمده. طبعا ما تصح صلاتك - 00:14:00

اتيت بالواجب غير محله. قال عشان يسمعون الناس. قال لا يسمعون ما عليك الموقف يلقط من بعيد. وارفع واحد في الارض وواحد
في النص واحد فوق يمكن او يمكن تحط هذى معك لا لا تغير الصلاة - 00:14:20

واضحة ولا لا؟ شف حديث ابو هريرة نقله تماما. كبر حين يركع حين يقوم حين حين. اذا اثناء الحركة. نعم ابن عبد الله قال
صليت خلف علي بن ابي طالب انا وعمران بن حصين فكان اذا سجد كبر واذا رفع رأسه - 00:14:40

البر واذا نهض من الركعتين كبر فلما قضى الصلاة اخذ بيد عمran ابن حصين فقال قد ذكرني هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم او
قال صلى بنا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم. في هذا فضيلة علي بن ابي طالب رضي الله عنه. حيث كان يطبق صلاة النبي -
00:15:00

صلى الله عليه وسلم تماما وفيه الثناء على من يستحق الثناء في وجهه اذا لم يخاف عليه الفتنة هذا ثناء عليه في وجهه رضي الله
عنه نعم. وعن البراء بن عاصي رضي الله عنهمما قال رمقت الصلاة مع محمد صلى الله عليه - 00:15:20

وسلم فوجدت قيامه فركعه فاعتداه بعد رکوعه فسجنته فجلسته بين السجدين فسجنته جسده ما بين
التسليم والانصراف قريبا من السواد. وفي رواية البخاري ما خلا القيام والقعود قريبا من السواد. في هذا الحديث ان الصلاة -
00:15:40

متتناسبة ان الصلاة متتناسبة. فاذا اطال الركوع القيام اطال الركوع والسبعين بعد الركوع وبعد السجدة والتحيات وفيه ان القيام
والتحيات اطول من غيرهما وفيه بيان خطأ من يطيل السجدة الاخيرة من الصلاة. وبعض الناس يداوم على - 00:16:00
ذلك ولا شك ان هذه بدعة الذي يداوم على ان الاخيرة في الصلاة يطيلها حتى ربما الله طول الصلاة كاملة. يعني لو حسبت السجدة

الاخيرة تعادل في وقتها كل الصلاة. هذه بدعة - 00:16:30

لكن هل تبطل الصلاة؟ قلنا ما تبطل لكن نقول قد ابتدعت وقد تأثم انما يأخذ حسناتك. فاتقي الله في نفسك فانت الدعاء نقول ادع في كل في كل السجادات. لا تخص واحدة بداعه. وادع قبل السلام بعد التحيات هذا موضع - 00:16:50

دعاه. وعن ثابت عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال ان اصلی بكم كما رأيت رسول الله صلی الله عليه وسلم يصلی بنا قال ثابت فكان انس يصنع شيئاً لا اراكم تصنعواه. كان اذا رفع رأسه من الركوع انتصب قائماً حتى يقول - 00:17:10
القائم القادر اذا رفع رأسه من السجدة متى حتى يقول القارئ قد نسي؟ في هذا اطالة الركعين وقد سبق ان اشرت اليهما ركن بعد آراء الركوع وبعد السجدة الاولى بين سجدين. لكن هل يطيلهما زائداً على ما سواهما؟ نقول لا - 00:17:30
يظهر والله اعلم ان الخل بدأ في هذين الركعين في ذلك العصر عصر التابعين ثابت البناي رضي الله عنه تلميذ انس على هذه المسألة. لكن ماذا معنى هذه البراء؟ ان الصلاة تكون متناسبة - 00:17:50

نعم. رضي الله عنه قال ما صليت خلف امام قط اخف صلاة ولا اتم صلاة من النبي صلی الله عليه وسلم في هذا ان صلاة النبي صلی الله عليه وسلم خفيفة في تمام. وفيه ان ضابط التخفيف والتطويل هو ما كان - 00:18:10
السنة فمن طبق السنة فقد خفف ومن خالف السنة فاطال فقد اطال ومن خالف السنة خفف عنها فقد لا. نعم. وعن أبي قلابة عبد الله بن زيد بن جرمي البصري قال يا ابا مالك بن الحويرث في مسجدنا هذا - 00:18:30

قال اني لاصلي بكم وما اريد الصلاة. اصلی كيف كيف رأيت رسول الله صلی الله عليه وسلم يصلی؟ فقلت لابي كيف كان يصلی؟ قال مثل صلاة شيخنا هذا وكان يجلس الى رفع رأسه من السجود قبل ان ينهض. هذه ما يسمى - 00:18:50
جلسة الاستراحة وهي جلسة بعد الركعة الاولى. وبعد الركعة الثالثة قبل ان انهض الى ثانية وقبل ان تظير الرابعة. وهو انه اذا سجد وقام من السجود الثاني جلس ثم نهض للركعة الثانية وهكذا بعد الثالثة بعد السجود الثاني يجلس ثم ينهض. واختلف العلماء في هذه - 00:19:10

جلسة على ثلاثة اقوال. منهم من قال انها سنة دائمة. ومنهم من قال ليست سنة دائمة ومنهم من قال سنة عند الحاجة.
وهذا اختيار شيخنا ابن عثيمين رحمه الله. اما قال انها سنة دائمة فقال هذا حديث - 00:19:40

حديث اه مالك الفویل؟ والاصل ان الصحابي صلاة النبي صلی الله عليه وسلم هي سنة دائمة. ومن قال ليست قال انه لن ينقلها كثير من الصحابة من روی صلاة النبي صلی الله عليه وسلم. عائشة رضي الله عنها كما تقدم معنا - 00:20:00
وعباد ابن الصامت ايضاً مجموعة من الصحابة نقلوا صلاة النبي صلی الله عليه وسلم ولم يذكروها خالصة سنة وفصل بعض العلماء فقال انها سنة عند الحاجة بدليل هذا الحديث لان ما للك بن حويرث - 00:20:20

رضي الله عنه انما قدم في اواخر حياة النبي صلی الله عليه وسلم بعد ان تقل. فاول حياته ما كان يجلسها. لكن مما احتاجها فتقول جلسها. وهذا اختيار شيخنا ابن عثيمين رحمه الله. نعم. وعن عبد الله بن مالك بن حنينة رضي الله عنه - 00:20:40
قال ان النبي صلی الله عليه وسلم كان اذا صلی فرج بين يديه حتى يbedo بياضهم طيب يbedo حتى يbedo في هذا انه يفرج بين اعضاءه. فيجاوفي العضدين عن السائددين - 00:21:00

والعضد عن جنبه والركبة عن البطن والساقي عن الركبة فيكون متناسباً وهذا يدل على القوة وعلى اقبال على الصلاة وممن يجمع نفسه ويلاقى فidel على الكسل فلا ينبغي للانسان الا ان يظهر الجلد والنشاط في الصلاة - 00:21:20
نعم. وعن ابي مسلمة سعيد بن زيد قال سألت انس بن مالك رضي الله عنه وكان النبي صلی الله عليه وسلم يصلی في نعليه؟ قال نعم في هذا سنية الصلاة في النعلين احياناً. احياناً يسد دائماً الى ان تنقل دائماً. ولكن اذا كان - 00:21:40

في فراش مثل هذا فهل يجوز الصلاة علي بن حذيان؟ ها ايشرأيك؟ والله يا المؤذن يوريكم شغله يدخل ابن حذيان تسمح لهم ما هو مسامح لا احد يجي يمكن يطبق الانسان في مسجد - 00:22:00
صليهما في البر. في مسجد ما فيه فراش. واضح ولا لا؟ ايه. طيب احياناً العسكر يجون ببسطار يدخلون ملفوف ستين لفة يقول الحمد

لله ينظر فيه ما في اذى يمسحه - 00:22:20

يسدد ما في اشكال هذا ما في بأس ولا احد يستقبح من الناس لتدخل بحذيانك قدام الناس بيصعون عليك فلا ينبغي الانسان ان يأتي للناس بما يستنكروننه قال هذى سنة يقول يمكن تطبق السنة في غير المسجد ولا لا؟ طبقها في البيت - 00:22:40

تطبقة في البر اذا صليت في البرية نعم. وعن ابي قتادة الاننصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلی وهو حامل امامۃ بنت زینب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولابی العاص بن الربيع بن عبد شمس - 00:23:00

اذا سجد وضعها واذا قام حملها. ولابی العاص يعني هذه بنت بنته وبنت ابو العاص. ابو العاصي زوج بنته زینب. وكان مشركا ثم اسجد في معركة بدر ولم يسلم سبحان الله كان عندهم قوة عندهم شکيمة فتركه وافتنته ابنته زینب - 00:23:20

فاشترط عليه النبي صلى الله عليه وسلم ان يتركها. فلما ذهب مكة تركها. فرجعت ثم بعد ست سنين اسلم فرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم. طیب بنت بنته هذه اسمها امامۃ وقد توفيت امها زینب. وغسلوها - 00:23:40

وفي حديث ام عطیة سوف يأتيني وصول الجنازة. فهل كانت البنت صغیرة وتحب النبي صلى الله عليه وسلم؟ فكان يحملها. ففي حسن خلق النبي صلى الله عليه وسلم. وفي ان الحركة في الصلاة الغیر كثيرة جائزة عند الحاجة. طیب - 00:24:00

هل نقول جواز حمل النجاسة في الصلاة؟ ومن اجلها ساق المؤلف الحديث؟ ام نقول البنت هذى طاهرة او فياض. نقول هل الاصل انها نجسة ولا طایرة؟ طاهرة تلقي الاحتمال انها نجلس نقول نعم في احتمال لكن الاصل الطهارة. الاصل الطهارة. نعم. وعن انس بن مالک رضي الله عنه - 00:24:20

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعتدلو في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه انبساط الكلب. نعم في هذا امر بالاعداد بالسجود وقد مر في حديث مالک عبد الله ابن لحينة ان سن الجافي عن جنبيه وعن فخديه وساقيه بحيث يكون الانسان آيا يظهر الجلد - 00:24:50

ايضا جاءت السنة بان الانسان يجعل قدميه عند السجود يجعله متناسقتين. وهذا هو الافضل والاکمل. وفيه النهي عن کم بساط الكلب قد مر معنا هذا الحديث عائشة رضي الله عنها عقبة عن ان يفترس الرجل ذراعيه ترجى السبع من - 00:25:10
هذا ونقف هنا ونکمل ان شاء الله تعالى الفجر والله تعالى اعلم - 00:25:30